

## تمارين أمنية تحت شعار (الولاء والفداء)

# الأمير متعب بن عبدالله يزور مراكز القيادات الأمنية في ألوية الحرس الوطني

## سموه لـ «الجيزة» : «وطائنا جاهزة لأي مهمة».. ولا علاقة للتمارين بأمر آخرى

□ الرياض - عوض مانع القحطاني.  
□ تصوير - فتحي كالي.

الإيجاز ثم توجه سموه والآخرين إلى لواء الأمير تركي الأول حيث كان في استقباله عند مدخل قيادة اللواء قائد اللواء اللواء اللواء الأمير تركي بن عبدالله آل سعود ثم أخذ سموه مكانه في مقر أعد لهذا التمرين حيث رحب قائد اللواء بسموه والحاضرين وأكد على أهمية التمارين بين القطاعات الأمنية وقدرة هذه القطاعات على حفظ الأمن ثم استمع سموه إلى شرح على مجسم كبير للمواقع المهمة والحوية في مدينة الرياض التي يساهم الحرس الوطني في حفظ الأمن فيها مع باقي الأجهزة الأمنية الأخرى.

وقد أعرب سموه في كلمة أرتجلها في مكان الحفل عن سروره بما سمعه وشاهده من تطبيقات على أرض الواقع للمهام التي تقوم بها هذه الوحدات متاشدا سموه هذه القطاعات إلى بذل المزيد من الجهود حتى تكون الجاهزة خالصة من أي ثغرات أو عيوب، وجمل جداً أن نخفي، لأن هذه الأخطاء تجعلنا نفكر إلا نخفي مرة أخرى، وتتلاقى ذلك حتى نصل إلى الأهداف المرجوة.

وعقب ذلك ألقى أحد الضباط قصيدة شعرية تالت استحسان الجميع، ثم تسلّم سموه هدية تذكارية من قائد اللواء.

وعقب ذلك توجه سموه إلى لواء الأمير سعد حيث كان في استقباله قائد اللواء اللواء عبدالله المقيس، وقد ألقى كلمة ترحيبية بسموه والآخرين، ثم استمع إلى جهود اللواء فيما يتعلق بهذا التمرين وهذه المشاركة في حفظ الأمن، ثم بعد ذلك توجه سموه إلى لواء الملك خالد، حيث كان في استقبال سموه اللواء ركن فهد السحالي الذي ألقى كلمة أوضح فيها جهود اللواء في هذا التمرين وما قاموا به من تمارين، ثم بين قائد التمرين الخطط التي نفذت على الميدان.

قام صاحب سمو الملكي الفريق أول الأمير متعب بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية صباح أمس بزيارة مراكز القيادات الأمنية في وحدات ألوية الحرس الوطني في حشم العسان والمشاركة في تمرين القيادة الأمنية الذي ينفذه الحرس الوطني تحت شعار (ولاء وفداء) في إطار جاهزية هذه القطاعات للتدخل السريع وحفظ الأمن في المنشآت ومكتسيات الوطن الحوية.

تقد وصل سموه إلى مقر لواء الإمام محمد بن سعود آلبي حيث كان في استقبال سموه رئيس الهيئة العامة للشؤون العسكرية الفريق الركن متعب بن جوال وقائد سلاح الإشارة اللواء محمد الناض ورئيس هيئة الإمداد والتموين اللواء بدر بن خفيلة، ورئيس هيئة العمليات اللواء عبدالرحمن العجاج، واللواء مساعد الشلهوب رئيس هيئة شؤون الأفراد واللواء فيصل الشاطر رئيس هيئة الاستخبارات بالنيابة وقائد لواء الإمام محمد بن سعود اللواء ركن محمد بن ظافر القحطاني.

وقد ألقى اللواء محمد القحطاني قائد لواء الإمام محمد بن سعود كلمة رحب فيها بسموه والحاضرين، وقال: نحن في خدمة هذا الدين وهذا الوطن وهذه القيادة التي نكن لها كل حب واحترام وولاء.. وإن وجود سموكم بيننا اليوم وقادة الهيئات تلى على ما يوليه الحرس الوطني من اهتمام بتطوير القطاعات العسكرية..

وعقب ذلك استمع سموه إلى شرح عن هذا التمرين وما تم تحقيقه على أرض الواقع من تمارين، ثم تحول سموه داخل الخيمة التي أعدت لهذا



## تشكيل قيادة مستقلة للطيران السعودي وستقوم بزيارات لعدة دول للتعرف على خبراتها

### تصريحات لـ(الجزيرة)

وقال اللواء الأمير تركي بن عبدالله آل سعود قائد لواء الأمير تركي الأول: نحن نقدر لسموه هذه الزيارة التي تعطينا دافعاً قوياً لنذل المزيد وهذه الزيارة ليست غريبة علينا، فهو دائماً يتابع مثل هذه التمارين ووجوده معنا دافع قوي لنا للارتقاء بالأداء. وأوضح سموه بأن الحرس الوطني جهوداً في مجال مكافحة الإرهاب والأمن وهو جهاز من أجهزة الدولة الأمنية.

وقال قائد لواء الإمام محمد بن سعود اللواء الركن محمد بن طاهر المحطاني: لا شك بأن وجود سمو الأمير متعب معنا في هذا التمرين ليس بغريب على سموه فهو دائماً معنا في كل مكان، وهو

يتابع شخصياً هذه التمارين ويحث على تنفيذ هذه المهام بكل دقة.

وبين المحطاني قائلاً: لا شك أن مثل هذه التمارين والتطبيقات الميدانية تكسب العاملين في الحقل الأمني مهارات جيدة وتعطي تصوراً لتلأفي أي أخطاء. وقال بأن الحرس الوطني يقوم بواجبه في حماية المنشآت المهمة وهو قادر بلأن الله على حماية هذه المكتسبات بفضل ما سخر له من إمكانيات.

وقال قائد لواء الأمير سعد اللواء ركن عبدالله المغز أن الحرس الوطني يساهم مساهمة فعالة في حفظ الأمن، ولذلك هذه التمارين التي تنفذ حالياً هي للموقوف على جاهزية رجال الحرس الوطني لخدمة دينه ووطنه، ونحن تعودنا من سمو الأمير متعب مشاركة

لنا في كل ما يهيم بتطوير الحرس الوطني.

وقال قائد لواء الملك خالد فهد السحلي: إن هذه التمارين التي تقوم بها القطاعات الأمنية في هذه الألوية هي تمارين بدون شك تكسب الفرد مهارات جيدة ونحن نقدر لسمو الأمير هذه الزيارة وهذه التمارين.

### تصريح سموه لـ(الجزيرة)

وقال صاحب السمو الملكي الفريق أول الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون العسكرية عقب جولة قام بها سموه على الوحدات الأمنية في ألوية الحرس الوطني صباح أمس بأن التمارين التي رتبناها في هذه الألوية والتي قام بها شباب سعودي نذروا

انفسهم لخدمة دينهم وحماية مكتسباتهم الوطنية تدل على التضحية والغناء ومحاربة الجريمة ولا شك بأن ما رتبناه من تمارين وخطط واستعداد تؤكد جاهزية رجال الحرس الوطني لأي مهمة تتعلق بحماية مصالح هذه البلاد. وأوضح سموه في تصريح لـ(الجزيرة) عقب هذه الجولة بأنه ليس هناك أسباب معيقة لإقامة هذه التمارين الأمنية التي يتفخها الحرس الوطني في المراكز القيادية الأمنية في وحدات الحرس الوطني بخضم العان، وإنما هذا تمرين يقام سنوياً لوحدات الحرس الوطني لمشراكته في أي وقت في أي مهمة تستد إليه. وطبعاً هذا التمرين ليس هو التمرين الوحيد وإنما هناك عدة تمارين لوحدات الحرس الوطني ولكن هذا هو التمرين الرئيسي.

وعن مساهمة الحرس الوطني في حفظ الأمن ومحاربة الإرهاب وتعقب الإرهابيين وهل هناك خطة جديدة سوف تنطلق منها الحرس الوطني لحفظ أمن المنشآت؟

أبان سموه خلال الحرس الوطني له مشاركة فعالة منذ بداية الأحداث والمهمة التي إعطيت للحرس الوطني مثل مهمة بقية القطاعات العسكرية الأخرى، وهي لا تختلف عن مهام هذه القطاعات ولكننا دائماً نعمل على تجديد خططنا وأساليبنا حتى يكون لدينا القدرة على أن نواجه أي عمليات إرهابية أو غير إرهابية.

وحول سؤال آخر عن إعادة دراسة أنماط الحرس الوطني وتطويرها بما يتواءم مع المستجدات؟

أكد سموه أن هناك أوامر من خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله بأن تعطى هذه الأنماط أهمية من حيث تطويرها وتأهيلها والاهتمام بهذه القطاعات البشرية والاستفادة من هذه القرارات الشابة التي تحفل مراكز آبلهم وأجداهم حيث حان الوقت أن يستفاد من هؤلاء الشباب، ولا شك بأن هناك دراسات موجودة وسيتم طرحها لما فيه المصلحة العامة.

وحول جاهزية وحدات الحرس الوطني للتدخل السريع خاصة بعد الزيارات الميدانية لقطاعات الحرس الوطني المختلفة أوضح سموه: نحن نعرف بأن قطاعات الحرس الوطني دائماً على استعداد، ولا شك بأن الزيارات التي قمنا بها لهذه الوحدات هي زيارة إخواني وزملائي للتعرف على ما تحتاج إليه وحدات الحرس الوطني والتعرف على مثل جاهزية الحرس للتعامل مع الأحداث في الميدان، ونحن وصلنا إلى درجة نستطيع أن نقول بأن هناك جاهزية، وأن هناك رجالاً مؤهلين وهناك تضحية

وبين سموه أن مثل هذه التمارين وإميتها تعود بالفائدة على القطاعات كما أن جميع هذه الوحدات في تمارين مشتركة وتجمع بعضها مع بعض عامل مهم جداً في مجال التنسيق ونحن رأينا هذه النتائج في هذه التمارين التي رأيناها في هذه الأوقات.

وحول الترتيبات التي تحت الإذلال خدمة الطيران العمودي في قطاعات الحرس الوطني وهل سيكون هناك قيادة مستقلة؟

أوضح سموه خلال بالطبع سيكون هناك قيادة مستقلة لهذا الطيران العمودي والقيادات أسست حالياً وهي موجودة أنشأت ويعمل عليها حالياً ضباط أكفاء والضباط الموجودون عليها حالياً هم الذين يدرسون احتياجات الحرس الوطني من الطائرات مشيراً سموه إلى أن الحرس الوطني لا زال في بداية الدراسات لهذا المشروع للتعرف على احتياجات الحرس الوطني لعدد الطائرات وتوعية هذه الطائرات وسيكون هناك زيارات لعدد من الدول حتى نستطيع الوصول إلى ما هو أفضل، وما هو موجود عندهم من الطائرات الحديثة التي تخدم العمل الأمني والميداني في قطاعات الحرس الوطني.

وتوقع سموه أن يكون ذلك الترتيب في أقرب وقت كذلك لا نستطيع أن نحدد وصول هذه الطائرات أو شرائها إلا بعد التعرف على نوعيتها لأنه من الصعب تحديد وصول هذه الطائرات.

وبين سموه بأنه سيتم تأهيل ضباط من الحرس الوطني على هذه الطائرات وقد تم مقابلة عدد كبير من ضباط كلية الملك خالد العسكرية والذين سيكونون الأساس في وحدة طيران سيكونون الوطني ولهذا سيتم اختيار أكبر مجموعة وأفضل مجموعة لهذا المشروع.